

الناسخ والمنسوخ في السنة 18 السنة حكم النوم مستلقيا للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 6/2/2022

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد انطلاقا من قول ربنا يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم ومن قوله سبحانه وتعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. ومن قول رسولنا صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عقد شيخنا فضيلة الشيخ ابو عبدالله مصطفى ابن العدوي حفظه الله هذه المجالس التي نتذاكر فيها كتاب ربنا وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم. ومع درس الناس والمنسوخ من كتاب شيخنا الناسخ والمنسوخ في السنة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام. وصلنا الى عنوان وهو الاستلقاء ووضع احدي الرجلين على الارض او على الاخرى. من حديث جابر ابن عبدالله رضي الله عنه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتغال الصماء وعن الاحتباء في سج واحد وان يرفع الرجل احدي رجله على الاخرى وهو مستلق على الارض. او قال وهو مستلق على ظهره وفي رواية قال لا تضع احدي رجلك على الاخرى اذا استلقيت. عارض هذا الحديث في الظاهر ان عباد ابن تميم نقل عن عمه عبد الله بن زيد انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يرضع في المسجد رافعا احدي رجله على الاخرى. فهل نسخ الحديث الثاني الحديث الاول؟ ام انه هناك وجه للجمع ولم تتحقق شروط النسخ نسمع من شيخنا ثم نتقل الى شيء من فقه الجلوس او القعود او الاضجاع فليتفضل شيخنا بارك الله فيه ونسأل الله ان يجري الحق على لسانه. وجزاك الله خيرا واياك ولك والسامعين والسموات الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. اورد حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نهى ان ينام الرجل مستلقيا واضعا احدي رجله على الاخرى. وحديث عباد ابن تميم مفاده ان النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا مستلقيا

عن احدي رجله على الاخرى فما الجمع؟ الجمع بان يقال ان المنع حيث تنكشف العورة فان الناس في الصدر الاول كانوا فقراء لا يكاد احدهم يجد لباسا داخليا كما نلبس نحن الان تلبس الفانلة وسرواله فوق السروال سرواله فوق الفانلة كذا وكذا وبعد بعدها الثوب. الحال عندهم لم يكن هكذا. بل قد قال النبي في بعض الاحاديث الثبينة عنه او كلكم له ثوبان وكلكم له ثوبان فكان احدهم احيانا يستلقي اذا وضع لاحدي رجله الاخرى تظهر العورة تظهر العورة هنا يتأتى النهي لا تنم حيث لا تظهر العورة. اما ما ورد من ان النبي نام ومستلقيا على ظهره وضع احدي رجلها الاخرى فكان محطاته وكان يلبس لباسا يستر العورة. فالمنع حيث من انكشاف العورة اه عفاوا انما اذا لم يؤمن انكشاف العورة والاباحة اذا امن انكشاف العورة والله اعلم. اذا قول من قال بالنسخ لا يسلم. لا يسلم لان الجمع ممكن ولا يسار الى النسخ الا عند آ آ عند عدم كان الجنب. يعني الان اذا تنام مستلقين على ظهره الان. وهو لم يلبس سروال داخلي. لابس ثوب ونام مستلقيا الا تنكشف عورته؟ نعم. تنكشف عورته فيمنع. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. اذا وجه المنع

لا تنكشف العوراء. ابدأ. وعلى هذا ايضا عدة احاديث مثل حديث الجبوي مع ان فيها كلها في كلها اه كلام لكن ايضا نفس الشيء. الحب والنهي عن الحبو يوم الجمعة. هم. والامام يخطب منزلة على آ هو طبعا الحديث ضعيف. انكشاف العورة او النوم. الشخصي لما يحتبي ينام ايوه ماشي. طب لو آ فضيلتكم تبين وتوضح بعض الالفاظ التي وردت كقوله جمال الصماء. في الحديث؟ نعم في الحديث الاول. الصماء الاشتغال ان تجعلها كالشمل. يعني تلف بدنك تلف كل جسمك بسوب واحد. سواء كان الثوب مفتوح في النهاية او مقفول. لكن تلف كل جسمك بما فيه الذراع فيكون ازراع اصم يعني لا يستطيع الحركة. وتأتي مسلا بثوب ليس له اكامم تخرج منها انما كله يغطي كل جسمك. فاذا اعترتك آ آ اعترتك افة او واحد جاي يلطمك على خدك مثلا لن تستطيع ان تدافعي عن نفسك لان اليد ليس لها فتحة تخرج منها للدفاع عن النفس. فهذا اشتغال الصماء. نعم وبعضهم ايضا قال بانه ادعى لانكشاف العورة اذا اراد ان يخرج يده. يعني الحق استلقاء. ما هو على حسب صماء الحسد نوع الصماء.

نعم. لان ممكن شخص يخرج يده من فتحة صدره. ممكن شخص اذا لم ياكل الثوب باكمال يأتي يرفع يده فتتكشف سوأته. نعم. اه الشريد ابن سويد رضي الله عنه الشريد ابن سويد رضي الله عنه يقول مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت على الية يدي فقال اتجد اجلسوا او اتقعدوا قعدة المغضوب عليهم؟ فهل صح الحديث وما توجيه الكلام ايضا سواء صح ام لم يصح سؤالك حسن يعني في حديث عن الرسول انه رأى رجلا متكئا بطن ظهره اليسرى خلف الظهر فقالت تلك ضجة يبغضها الله. لكن هذا الحديث بهذا السند ضعيف لكن جاء مقيدا ادي بالصلاة يعني لا تصلي وانت واضع يديك هكذا. خلف ظهرك. هذا فيه النهي وثابت. اما مجرد الاتكاء اليد خلف الظهر لا يثبت الخبر في منه. والله اعلم. انما هذا محله وانت تصلي. نعم. نعم. ليس على عموم ده من قلب الصلاة. وليس انه مقاد للصلاة. نعم. ويعني اذا حمزة هل ثبت لدى اي اخ النهي عن جلسة معينة النهي يوقعني النهي عن جلسة معينة الشخص يجلسها هل عندكم اي وحديث فيه نهى عن جلسة معينة اما النهي بس هل انكشاف العورة وجلسة الكبر احيانا ما في نصوص كبيرة عندنا تمنع الشخص من اي جلسة اذا لم يكن يقصد كبرا ولم تكن العورة المنكشوفة. اما حديث اني تاكل متكئا ليس فيه نهى. ليس فيه نهى. بطريقة معينة. النوم طريقة معينة حديث النبي عليه الصلاة والسلام انه رأى رجلا مضطرا نائما على بطنه فقال تلك الضجة يبغضها الله سنده ضعيف في سنده راوي يقال له يعيش ابن طهفة او ابن طهفة وهو ضعيف ها؟ الصلاة؟ اه. الصلاة. خارج الصلاة طريق الصلاة نعم. اه الشيخ سيد كان يسأل اه ما لها؟ الاضطجاع يرادف الاستلقاء؟ ام ان هناك فارق بينهم لأ الاستلقاء يكون على الزهر. الا اذا قيد بالبطن. لكن الاستلقاء اصله على الظهر. فكان الرجل ينام على ظهره وضعا احدى رجليها الاخرى دون سرور داخلي فتتكشف العورة. نعم. هل لاحد سؤال حول الحديث؟ حديث القاعدة التي في الصلاة هذه نعم مرسل بس انا اقصد ان براءة ساحة من وضع يده اليسرى خلف ظهري خارج الصلاة. اه ما في اي في مشكلة نعم آآ فضيلتكم قلت ان بعض الاحاديث وفيها مقال ايضا ان النبي نهى عن الحبو في الجمعة. نعم ما الحبو تجلس محتجيا اظن النبوية ايش مسلها لنا هنا مرة ثانية؟ نعم التحيف اللي حتى يمثلها لنا. تعرف؟ انا مش عارفها ازاى بس؟ لا مش عارفها طيب هتمثلها ولا لا؟ تعال بس لابس سروال ولا مش لابس؟ انتبه سراويل. شيل هذه. اجلس الاول وربها لنا عشان نقول لك صح ولا غلط مش قوي حتى الزراعة دي ممكن تبقى حتى على يمين كده الشيخ يمين وشمال صح يا عم الشيخ؟ يعني الحزام احيانا نشيل اليد خالص يعني. يربط الرجلين. ايوه. بحزام مع الزهر. حزام يأتي فكان يمسك الرجلين مع الظهر بس ودي برضو احبه ايضا احمد بس الناس احمد انت؟ نعم. جزاك الله خيرا. افضل هل لاحد آآ سؤال او آآ استفهام حول ما ذكر؟ انا كان لي سؤال قال اطرحه على الاخوة لاهميتها. آآ حمزة موجود هنا ولا من اللي كان المهم ساطرح السؤال ورد عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه ان ان يتوضأ وضوءه للصلاة يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم اسلمت نفسي وجهت وجهي اليك وفوضت عمري اليك والجات ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا ملجأ منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلته وبنبيك الذي ارسلت. في لفظ التاء واجعلهن اخر ما تقول. في لفظتين في الحديث فيهما شذوذا ما هما؟ توضأ وضوءك للصلاة واجعلهن اخر واه ما تقول؟ فاللفزان فيهما بعض الكلام فالامر جعلنا نستريح شيئا ما خاصة في البرد هذا. توضأ وضوءك للصلاة في بعد النظر فرجو مزيدا من التحرير لها. واجعلوا لنا كما تقول ايضا كنا نمتنع مثلا بعد ان نقول او نقول نسبح ثلاثا وثلاثين نحمد ثلاثا وثلاثين. فكبر اربعا وثلاثين فقولت اجعلوا لنا اخر ما تقول فيها بعض الكلام لكن انت مطالب بالتحديد الجيد نحن حررناه الحمد لله مزيدا من التحليل لها بارك الله فيك. لا الذي هل ثبت حديث من نام على وضوء بات في شعاره ملك كلما ما تقلب لا يصح ضعيف جدا طيب جدا هل النوم على الشق الايسر شيخنا مكروه لا تبدأ تبدأ بشقك الايمن لكن بعد ذلك ونقلهم وزات الشمال وحديث من تعار من الليل تعدد التقلب في الفراش وحديث اذا رأى احدكم ما يكره فليتحول عن جنبه الذي كان عليه. لكن البداية تكون يمين. بعد ذلك تقلب كما تشاء زادك الله علما. لكن في الذي يلفت اليه النظر انني لم اقف على اية رواية ثابتة الاسناد فيها اننا صريحة يعني ننام متجهين بصدورنا الى القبلة ما وقفت على رواية سابقة الاسناد فيها اننا ننام متجهين بوجوهنا وصدورنا الى القبلة واضح يا جماعة على الشق الايمن نعم نبتدأ ذلك لكن المتجهين الى القبلة قد لا يكون السرير من نفسه متجه للقبلة. مم.

وبعدھا ایضا ونقلبهم ذات

بیمینی وذات الشمال ومن تعار من اللیل تعار التقلب فی الفراش ترى احدکم ما یکره فلیتحول عن جنبه الذی کان علیه. الله یفتح
علیک یا اتجهت انا والرسول اتجه رسول الله

السلام اهله فی طول سریر واضطجعت فی الارض یقینا کان منهم من لیس للقبلة. نعم الله یدبارک فیکم اتفضل. اتفضل قبل ما وقت
لاحق ان شاء الله فی الختام نشکر لشیخنا ابي عبدالله مصطفی ابن العدوی حفظه الله تعالی علی ما قدم. ونسأل الله جل وعلا ان
یجعل ما بقی من دعوة

شیخنا اعظم نفعا وبركة للمسلمین. واكثر انتشارا بینهم امین امین. وان ینسب له القبول فی السماء والارض. امین بصیام غد اللثین
ان شاء الله تعالی. والسلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. وعلیکم السلام ورحمة الله وبرکاته. فی حفز الله